

المصدر: الأهرام  
التاريخ: 11 يوليو 1996

## تجده الحرب في أنحاء الشيشان وسط أنباء عن صدور أمر لاعتقال زعيم المقاومة القادة الروس يعترفون باستئناف تصفية المقاومة واشتعال الصراع داخل الكرملين

مكافحة التضخم وكشف مصدر مسئول أن يلتسين يبحث تعيين الاقتصادى جريجورى يافلنسىكى - احد مناصبه فى الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية - كمنافس اول رئيس الوزراء بسلطات واسعة فى الشؤون الاقتصادية. وفى الوقت ذاته أكد يلتسين فى اول خطاب للامة منذ إعادة انتخابه أن برنامج عمل حكومته يتركز على رفع مستويات معيشة المواطنين الروس وتكثيف جهود مكافحة الجريمة والفساد. وأشار إلى أنه ليس رافضاً لشاركة ممثلى الأحزاب السياسية فى السلطة بشرط نسيان انتماءاتهم الحزبية وتنفيذ إرادة الرئيس.

كانت قضية انشيشان تمثل بالنسبة لها قضية متفجرة ذكرت صحيفة "إزفستيا" الروسية ان سير الأحداث فى الشيشان يشير إلى أن قائد القوات الروسية تلقى الضوء الأخضر لتسوية الأزمة بالقوة خلال اجتماع لمجلس الأمن القومى الروسى فى الأسبوع الماضى. وفى غضون الصراع الحاد الذى تشهده كواليس الكرملين بين كبار القادة السياسيين أكد احد مستشارى الرئيس الروسى أن يلتسين الذى يجرى مشاورات لتشكيل حكومة جديدة يضع فى أولوياته تغيير وزراء الاقتصاد فى إطار التوجه الاصلاحى الجديد الذى يركز بالدرجة الاولى على دعم الانتاج والاستثمار بدلا من التركيز على

الاشتياقات امس الاول. ويتهم القادة العسكريون الروس المقاومة الشيشانية باستغلال اتفاق الهدنة الذى وقعه الرئيس الروسى بورديس يلتسين وزعيم المقاومة ياندرى - مونسكو فى اول يونيو المنذ - مائة تنظيم صفوفهم والتمس - هناك اتفاق السلام الذى يدر على تبادل اسرى الحرب فى حين يتهم المقاتلون مونسكو بعدم الالتزام بتعهداتها بسحب قواتها من الشيشان وإزالة نقاط السيطرة. وفى الوقت الذى ربط فيه المراقبون بين استئناف العمليات العسكرية الروسية فى الشيشان وانتهاء الانتخابات الرئاسية فى روسيا والتي

الروسية استأنفت عملياتها العسكرية لضرب المقاتلين الشيشان الذين يتحصنون فى قرية جينى بجنوب غرب العاصمة الشيشانية جروزنى. وأشارت إلى أن معارك طاحنة تدور منذ صباح امس عقب انهيار هدنة استمرت 6 أسابيع. كما أشارت الطائرات الروسية على منطقتى فينتو وسماتوى.. وكان قائد القوات الروسية فى الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قد اتهم المقاتلين الشيشان فى قرية "جيشى" بالمبادرة بإطلاق النار بعد أن تلقوا إنذارا بإطلاق سراح جميع الأسرى الروس، وأعترف بوقوع خسائر فى صفوف القوات الروسية. وأكد نائب قائد القوات الروسية ان عملية تصفية المقاتلين فى القرية بدأت بالفعل منذ الامس. وتكررت وكالة انترفاكس ان 8 جنود روس على الاقل لقوا مصرعهم واصيب 20 اخرين اثر اندلاع

جروزنى - وكالات الانباء - مونسكو - من عبد الملك خليل - اشتعل القتال بصورة خطيرة فى الشيشان امس بعد يوم من استئناف القوات الروسية لعملياتها العسكرية حيث لقي اكثر من 20 من جنودهم مصرعهم واصيب العشرات بجراح خلال الغارات التى شنتها القوات الروسية على عدد من القرى فى جنوب الشيشان. وأشارت التقارير الميدانية إلى أن معظم الخسائر وقعت بقرية "ماكختى" وهى اكبر معاقل قوات المقاومة الشيشانية ويقع بها مقر قيادتهم العامة بزعامة سليم خان ياندرىيف. وقد صرح العسكريون الروس بالشيشان لوكالات الأنباء الروسية بأن مومتمج تهدف إلى إغلاق القرية وبقوا ما تردد. فى وقت سابق عن صدور أمر صريح للقوات الروسية باعتقال ياندرىيف. وذكرت وكالة إيتار تاس ان القوات